الدفاع المدني: مستمرن بأداء عملنا في الشمال السوري بحيادية

الكاتب : الدفاع المدني السوري

التاريخ : 21 يناير 2019 م

المشاهدات : 5529

أكد الدفاع المدني السوري الذي يطلق عليه "الخوذ البيضاء" استقلاليته وحياده في العمل بجميع المناطق التي تنتشر فيها فرق عمله.

وقال الدفاع المدني في بيان له اليوم، إن التغييرات العسكرية في الشمال السوري التي حدثت مؤخراً لم يؤثر على استقلاليته وحياده على الأرض، محذراً من أن " أي ضغط على الدفاع المدني السوري ومتطوعيه وأي محاولة مس بحياده واستقلاله من شأنه أن يحد قدرتنا على توفير الخدمات لأكثر من أربعة ملايين مدني سوري وسيضطرنا لوقف عملنا في أي منطقة تتعرض لذلك".

وأشار البيان إلى أن الدفاع المدني "أنقذ الآلاف من الأرواح من الضربات الجوية من النظام السوري وروسيا والتحالف الدولي، وكذلك من نيران معارك الأطراف المختلفة المتصارعة على الأرض".

كما أكد البيان على أن "النزاعات على الأرض والتجاذبات الدولية لا تشتت انتباهنا عن واجبنا النبيل، وهو حماية المدنيين وسنستمر بأداء هذا الواجب طالما وقدر ما نستطيع في كل منطقة سورية نستطيع الوصول إليها وبغض النظر عن هوية القوى المسيطرة".

يشار إلى أن عشرات المراكز والمؤسسات الخدمية والطبية أعلنت تحولها إلى العمل التطوعي بسبب إيقاف الدعم عنها على خلفية سيطرة هيئة تحرير الشام على ريف حلب الغربي وإدلب.

الجمهورية العربية السورية
الدفاع المدني السوري

بيان الدفاع المدني السوري بخصوص الوضع في الشمال السوري

تأسس الدفاع المدني السوري كمؤسسة وطنية مستقلة تلتزم مبادئ الحيادية والإنسانية وعدم التمييز. لقد سمحت لنا هذه القيم بالعمل بشكل مستقل حتى عندما وقعت المجتمعات التي نخدمها ضحية النزاعات المحلية والدولية. لقد أنقذنا الآلاف من الأرواح من الضربات الجوية من النظام السوري ، وروسيا ، والتحالف الدولي، وكذلك من نيران معارك الأطراف المختلفة المتصارعة على الأرض.

في الأسبوع الماضي، شهدنا تغييرات سريعة في خريطة مناطق السيطرة العسكرية والإدارية في شمال غرب سوريا ، وهي واحدة من المناطق التي يعمل فيها الدفاع المدني السوري. لم تؤثر هذه التغييرات على استقلالنا وحيادنا على أي حال. ومن المعلوم للجميع أن أي ضغط على الدفاع المدني السوري ومتطوعيه وأي محاولة مس بحياده واستقلاله من شأنه أن يحد قدرتنا على توفير الخدمات لأكثر من أربعة ملايين مدني سوري وسيضطرنا لوقف عملنا في أي منطقة تتعرض لذلك.

يستمر متطوعو الدفاع المدني السوري في العمل ليل نهار في خدمة مجتمعاتهم وعائلاتهم داخل سوريا. بالنسبة للمتطوعين ، لم يتغير شيء، فهم يعملون اليوم ، كما كل يوم ، لتوفير الخدمات الأساسية لمجتمعاتهم ، والدليل الأكبر استجابتنا لحاجة النازحين في المخيمات التي تواجه أحد أشد فصول الشتاء قساوة.

إن النزاعات على الأرض والتجاذبات الدولية لا تشتت انتباهنا عن واجبنا النبيل، وهو حماية المدنيين وسنستمر بأداء هذا الواجب طالما وقدر ما نستطيع في كل منطقة سورية نستطيع الوصول إليها وبغض النظر عن هوية القوى المسيطرة.

نحن من الشعب و للشعب، وسنبقى دائماً في خدمته.

الاثنين ٢١ كانون الثاني ٢٠١٩

المصادر: